

حكم الختان (الطهارة - باب السواك وسنن الوضوء) م32

عبدالمحسن الزامل

المسألة الرابعة عشرة اه يقول رحمه الله يجب الختان عند البلوغ. ما لم يخف على نفسه وهذا يشمل الذكر والانثى على الرواية او احدى الروايتين في المذهب والرواية الاخرى انه يجب على الذكر دون الانثى - [00:00:06](#)

والجمهور هو مالك ابو حنيفة رحمة الله عليه وعلى انه لا يجب وزهد الشافعي الى الوجوب ايضا كالمذهب. واحتجوا باحاديث منها ما رواه احمد وابو داود ولد عثيم ابن كليب - [00:00:29](#)

عن ابيه عن جده ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له الق عنك شعر الكفر. وجاء في رواية ان عثيم سمع رجلا او جاء في رواية ايضا عنه عليه الصلاة والسلام انه قال الق عنك شعر الكفر واختتم عند ابي داود وهذا اسناد ضعيف. هذا اسناد - [00:00:43](#)

وفيه مبهم ومجهولان حديث ابن عطية ايضا عند ابي داود انه علي قال اخفضي ولا تلهيكي فانه احظى للمرأة واحب للبعض ايضا اسناد ضعيف ولا دلالة فيه ايضا على الوجوب - [00:01:03](#)

هو ولهذا قال منذر رحمه الله لم يثبت فيه خبر والاصل الاباحة والسلام من وجوب شيء من هذا ومن اهل العلم كما تقدم استدل بادلة اخرى منها انه عليه ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اختتنا وهو ابن ثمانين سنة كما في الصحيحين عن ابي هريرة اختتن ابراهيم ابن - [00:01:21](#)

ثمانين سنة. هذا الحديث في قوله عليه الصلاة والسلام اختتن ابراهيم وابن عثمانين سنة. مع قوله سبحانه وتعالى ثم اوحينا اليك نتبع ملة ابراهيم حنيفا اه وهذا شامل للرجال والنساء اخذ منه كثير من العلم وجوب الختان لانه امر بان - [00:01:41](#)

ليتبع ملة ابراهيم لكن هذا ينبنى على وجوب ذلك على ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ومن احسن ما استدل او من احسن الدالة في هذا الباب في حق الرجال ان الرجل حين لا يختتن ولا تزال الكلفة التي على رأس الذكر فان البول ينحبس فيها - [00:02:01](#)

واذا انحبس البول فيها فانه يتنجس وتعلق النجاسة بدنه وثيابه. ولا شك ان آآ التخلص من النجاسة واجب اه لما يصيبه من اثر النجاسة اه بعد قضاء حاجته فتبقى في - [00:02:21](#)

في صلاته وفي سائر عباداته. هذا بخلاف الانثى خلاف الانثى. ولهذا كان احدى الروايات ان احمد رحمه الله انه وجوب على الرجال دون النساء وجاء في حديث احمد انه سنة للرجال مكرمة للنساء وهذا حديث ضعيف لا يثبت - [00:02:41](#)

وهذا الختان وهذا الختان هو يجب على المذهب ما لم يخشى الضرر وهو يسقط عند الضرر عند من يقول بوجوبه سيأتي ايضا الاشارة الى وقت الختان - [00:03:01](#)